**دراسات وافتراءات المستشرقين حول حقيقة الايمان باليوم الآخر:**

يعد الايمان باليوم الاخر الركن الخامس من اركان العقيدة الاسلامية وقد سعى المستشرقون الى زلزلة هذا الاعتقاد في قلوب المؤمنين وقد روجوا بشأنه مجموعة من الشبهات وسنوردها على النحو التالي ثم نناقشها.

شبهات المستشرقين حول عقيده الايمان باليوم الاخر:

1**/هنري ماسيه:**

زعم ان الاسلام اخذ بعض من تعالمه المتعلقة باليوم الاخر من مصادر خارجية، فمفهوم عذاب القبر أخذه من النصرانية واخذ اسم الفردوس من الفارسية، اما الجنة واثارها المذكورة في القران فهي (تذكارات) لانهار الجنة في اليهودية والمسيحية.

* الدليل على صدق الكتاب هو الاعجاز، عجزك إذا كان منك دل على صدقك
* الايمان يوم الاخر هونقلي لذلك هو فرع عن الايمان بالله، الاصل الذي يتأتى بالعقل والنقل.

ويوافقه على هذا الافتراء" كاردي فو" **يقول في دائرة المعارف الإسلامية** «ان الرسول صلى الله عليه وسلم استعار كلمة جهنم من اللفظ العبري (جيمنوم) والذي كان واديًا بالقرب من بيت المقدس تقدم فيه القرابين»

اما "ڨول زيهر" فيقول " ان ما كان يبشر به محمد صلى الله عليه وسلم بالدار الاخرة ليس الا مجموعة مواد استقاها بصراحة من الخارج يقينا، واقام عليها هذا التبشير"

اما المستشرق" نيكلسون" فيقول: «ان الدين الاسلامي قد أفرط في التصوير الحسي للجنة والنار مما ادى الى اغواء المسلمين"

النقد: صفحه 227 "كتاب افتراءات المستشرقين لعبد المنعم فؤاد.''

ان الزعم الاستشراقي بان الاسلام اقتبس تعاليمه من مصادر خارجية فهو كذب وبهتان ودليل ذلك ما يلي:

* انه بالعودة الى كتب اليهود والنصارى فإننا نجد خلاف ما ادّعاه هؤلاء المستشرقون

فالقول ان مادة اليوم الاخر اخذها الاسلام من اليهودية والنصرانية كذب وزور فعلى سبيل المثال لا نكاد نعصر في كتبهم على مادة تفصيلية تتحدث عن عذاب القبر ونعيمه او الجنة والنار ففي النصرانية لم يذكر القبر الا مرة واحدة دون بيان تفصيلي الى ما فيه من عذاب او نعيم وما فيه من احوال ومشاهد وهذا بخلاف الاسلام الذي تحدث عن القبر بشكل تفصيلي من لحظه خروج الروح واخذ الميت في قبره الى ان يبشر الميت بالجنة او النار.

وكذلك الامر بالنسبة لكتب اليهود فهي ايضا لا نكاد نعثر على نصوص تتكلم عن احوال الميت في قبره ولا عن تفاصيل الجنة والنار بل ان اسفارهم الموجودة بين ايديهم لا تتكلم الا على جنة وجهنم المتعلقان بدار الدنيا، وهذا بخلاف الاسلام الذي حدثنا عن الجنة والنار بشكل مفصل فقد حدثنا عن اسمائها وعن ابوابها، وعن نعيم اهل الجنة وعذاب اهل النار لحظة بلحظة وخطوة بخطوة، حتى لكأن السامع او القارئ للقران الكريم والسنة النبوية ليجد نفسه امام المشهد كأنه يراه.